

الأغاني

- (ما كنتُ أحسبُ أنَّ الأُسْدَ تُؤوِّسُني ... حتى رأيتُ إليك القلبَ يدعوني) .
(لولا رُبَّيْحةُ ما استأنستُ ما عَمَدتُ ... نفسي إليك ولو مُثِّلَتِ من طينِ) .
محمد بن سليمان اشترى سلامة الزرقاء بمائة ألف درهم .
قال وحج ابن رامين وحج بجواريه معه وكان محمد بن سليمان إذ ذاك على الحجاز فاشترى منه سلامة الزرقاء بمائة ألف درهم .
فقال إسماعيل بن عمار .
(أيَّةُ حالٍ يا ابنَ رَامينِ ... حالُ المُحِبِّينَ المساكينِ) .
(تركتَهُمَ مَوَّتى وما مَوَّتُوا ... قد جُرِّعوا منك الأَمَرَينِ) .
(وسِرَّتَ في ركبٍ على طيِّسةٍ ... رَكْبٍ تَهَامٍ وَيَمَانينِ) .
(حَجَجْتَ بيتَ اللّهِ تبغي به البرَّ ... ولم تَرثِ لمحزونِ) .
(يا راعي الذِّوَدِ لقد رُعَّتْهُمُ ... وَيَلَاكَ من رَوْعِ المُحِبِّينِ) .
(فرَّقْتَ قوماً لا يُرَى مثْلُهُم ... ما بين كُوفانٍ إلى الصَّينِ) .
رثاؤه لابن له مات .
أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا السكري عن محمد قال .
كان لإسماعيل بن عمار ابن يقال له معن فمات فقال يرثيه .
(يا مَوَّتُ ما لكَ مَوْلَعاً بِضَرَارِي ... إِنْ نَسِيَ عَلَيْكَ وَإِنْ صَدَّرَتْ لَزَارِي)